



قضايا بحثية 3 التكليف السادس

الباحثة: رزان عوني وديان

برنامج الدكتوراة الفصل الثالث



التكليف السادس : إعداد خطة بحثية مفصلة تتضمن مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المقترحة .

عنوان البحث

" دراسة تأثير مراقبة وإدارة الجداول الزمنية لمراحل المشروع في تأخر إكمال المشاريع الإنشائية بالمملكة العربية السعودية "

مقدمة البحث

ان ادارة المشاريع سواء الانشائية او غيرها هي مجموعة من الممارسات القابلة للتطبيق على أغلب المشاريع باستخدام الجدول الزمني للوصول بها للغاية منها ، ضمن الوقت والتكلفة والجودة المقررة من قبل أصحاب العلاقة .

تشهد المملكة العربية السعودية كافة على امتداد جرافتيها تتطورا سريعا ليواكب الأحداث القادمة في المملكة والتي تشمل بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2027 ومعرض اكسبو الدولي 2030 و بطولة كأس العالم 2034 وهو الحدث الأضخم عالميا مما يتطلب إنجاز المشاريع الإنشائية في الوقت المحدد .

تعرف الجداول الزمنية بأنها أداة تنظيمية مرئية تُستخدم لترتيب المهام والأنشطة وتوزيعها على فترات زمنية محددة. يساعد في تتبع سير العمل، الالتزام بالمواعيد النهائية، وتجنب العشوائية. فيما يلي أبرز تعريفات العلماء للجدول الزمني :
فريدريك تايلور (مؤسس الإدارة العلمية):

يعرّف الجدول الزمني بأنه العنصر الأساسي لـ "التحكم العلمي في العمل". وبناءً على مبادئ تايلور، فإن تقسيم العمل إلى مهام صغيرة وتحديد وقت قياسي لإنجاز كل مهمة هو أساس زيادة الكفاءة الإنتاجية ومنع الهدر.
هنري غانت (مبتكر مخطط غانت):

ينظر إلى الجدول الزمني كأداة مرئية هندسية (مخطط بياني) توضح العلاقة بين المهام والوقت، حيث يُعبّر عن كل مهمة بخط أفقي يمثل مدة بدئها وانتهائها، مما يسهل تتبع تقدم سير العمل.

حيث تشير الدراسات السابقة أن ضعف التقدير الأولي للجدول الزمني وغياب التنسيق الفعال بين الأطراف المعنية يعدان من المحركات الأساسية لارتفاع المدة الزمنية وتأخر تسليم المشاريع الإنشائية بالمملكة (زمزمي، 2025). كما تشير أن ضعف القدرات البشرية التابعة للمالك وكوادره في "إدارة ومراقبة المشاريع"، إلى جانب نقص التمويل، تساهم بشكل جذري في عدم الالتزام بالخطط المرجعية للجدول الزمني دراسة (العتيبي، 2023). كما تشير إلى أن هناك علاقة طردية بين تأخر اعتماد المخططات التنفيذية من قبل المالك وضعف الكفاءة الفنية لإدارة المقاول للجدول الزمني، مما يؤدي مباشرة إلى تجاوز وقت الإغلاق المحدد (الجهني، 2024).

في بعض الأحيان تسلم المشاريع بجودة أقل مما هو متوقع وتكلفة أعلى وبعد العمر الافتراضي للمشروع بالتالي يؤدي ذلك الى خسائر مباشرة وخسائر غير مباشرة تلحق بالمالك والمقاول وهما الطرفي الرئيسين لأي مشروع إنشائي .

ومن هنا جاءت أهمية الالتزام بالجداول الزمنية الصحيحة التي تقود المشروع للنجاح الذي يكون من خلال تسليم المشروع في الوقت والتكلفة والجودة المتفق عليهم تعاقديا .

من هنا نتمكن من أن نصيغ تساؤلات البحث والتي تساعدنا في معرفة أهمية الالتزام بالجداول الزمنية التعاقدية لأي مشروع :

- 1- ما مدى أهمية إدارة الجداول الزمنية على جميع مراحل المشروع ؟
- 2- ما أهمية الالتزام بالجداول الزمنية التعاقدية للمشروع على تسليم بالمشروع ضمن الزمن والجودة والتكلفة التعاقدية ؟
- 3- من هم الأطراف الأكثر تضررا في حال تأخر تسليم المشاريع عن الزمن المتفق عليه تعاقديا؟

مشكلة الدراسة :

من خلال اطلاع الباحث وصلته الوثيقة بالمشاريع الإنشائية المنفذة في المملكة العربية السعودية عموماً وفي منطقة جدة خصوصاً ، لاحظ الباحث أن التخطيط الإداري والهندسي السليم للمشاريع الهندسية يلعب دوراً كبيراً في نجاح شركات المقاولات في إنجاز مشاريعها ضمن الوقت المحدد لها ، وعلى العكس فإن سوء التخطيط وعدم الفهم الدقيق لكل من (مفهوم التخطيط ومراحله ، أهمية التخطيط ، مقومات التخطيط الفعال) سيؤدي إلى فقدان السيطرة على مكونات التحكم في المشروع الهندسي من حيث زمن التنفيذ ، جودة التنفيذ ، تكلفة التنفيذ ، ويركز البحث على مدى تأثير سوء التخطيط في وقت المشروع وتأخر إنجاز المشاريع الإنشائية نتيجة ذلك.

حيث أن الانفتاح على العالم والنمو الاقتصادي الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة والمملكة العربية السعودية خصوصاً أدى إلى دخول عدد من الشركات الدولية العاملة في مجال الإنشاءات والهندسة ، ونتيجة لهذا الوضع اشتدت حدة المنافسة بين الشركات مع بعضها البعض ، بالإضافة إلى ما تشهده المملكة العربية السعودية كافة على امتداد جرافتيها من تطور سريع ليواكب الأحداث القادمة في المملكة والتي تشمل بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2027 ومعرض اكسبو الدولي 2030 وبطولة كأس العالم 2034 وهو الحدث الأضخم عالمياً مما يتطلب إنجاز المشاريع الإنشائية في الوقت المحدد .

ونتيجة التطورات المتسارعة في ازدهار السوق السعودي ظهرت الحاجة الى دراسة الأسباب الجذرية لتأخر تسليم المشاريع في موعدها المتفق عليه تعاقديا مع أصحاب العلاقة ومنها عدم مراقبة وإدارة الجداول الزمنية المتفق عليها عند بداية المشروع مما يترتب على ذلك عدم تسليم المشاريع في الموعد المحدد والمطلوب لتحقيق الغاية من الإنجاز والتحكم في المشروع الهندسي من حيث زمن التنفيذ ، جودة التنفيذ ، تكلفة التنفيذ .

ومن هنا يمكن أن نصيغ تساؤلات البحث والتي تساعدنا في معرفة أهمية متابعة إدارة الجداول الزمنية بالمشاريع لتجنب تأخر المشاريع :

- 1- ما مدى تأثير مستوى التأهيل والشهادات المهنية التخصصية لكوادر قسم التخطيط على واقعية ومصادقية الخطط الزمنية الموضوعية؟
- 2- كيف تؤثر الصلاحيات والسلطات الممنوحة لمهندسي التخطيط من قبل الإدارة العليا على استجابة مهندسي الموقع لتحديثات الجدول الزمني؟
- 3- ما مدى تأثير تأخر وتباطؤ تطبيق المهام الأنشطة بالوقت المطلوب على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية؟

أهمية الدراسة :

"تنبثق أهمية الدراسة من خلال السيطرة على أحد أهم القيود الموضوعية على المشروع وهو الوقت من خلال تنفيذ المهام والأنشطة المشروع بالوقت المحدد والمخطط له بسبب الطبيعة الفريدة للمشاريع الإنشائية واحتوائها على مجموعة كبيرة من المتغيرات والمدخلات لتنفيذ الأنشطة من توفير المخططات الإنشائية وتوفير المواد والمعدات وتوفير القوى العاملة المطلوبة لإكمال النشاط حسب تاريخ المطلوب بحيث أنه في حال تأخر أي مدخل من المدخلات يؤدي إلى تأخر إنجاز الأعمال في الوقت المطلوب .

وتكمن أهمية البحث في فهم التالي:

- 1- أهمية الجدول الزمني للمشروع وأهمية تطبيق الأنشطة والمهام حسب المخطط دون أي تأخر أو تباطؤ.
- 2- ترسيخ فهم الأشخاص المعنيين بإكمال وإنجاز المشروع بالوقت المحدد من خلال فهم الجدول الزمني للمشروع .
- 3- تجنب الخسائر المباشرة وغير مباشرة الناتجة من تأخر تسليم المشاريع في الموعد المطلوب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تعريف التالي:

- 1- تحديد واقع ممارسات إعداد ومتابعة الجداول الزمنية لدى شركات المقاولات الإنشائية في المملكة العربية السعودية خلال الربع الأخير من عام 2023
- 2- رصد وترتيب أهم 5 عوامل مسببة لتأخر المشاريع الإنشائية بالمملكة بناءً على الاستبانة .
- 3- قياس مستوى التزام الأقسام المختلفة وإدارات الشركات بالجداول الزمنية المعتمدة لتوريد المواد والموارد، ونسبة تأثير عدم الالتزام بها على تأخر تسليم المشاريع.
- 4- صياغة جملة من التوصيات الإجرائية الموجهة للإدارات التنفيذية لتمكين أقسام التخطيط بالصلاحيات والسلطة الكافية لضبط التوقيتات وحوكمة المشروعات .
- 5- قياس مدى فاعلية التقارير الدورية كوسيلة رقابية قياسية لمقارنة نسب الإنجاز الفعلية والمخطط لها .

المنهجية وطرق البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة والوقوف على أبعاد مشكلتها البحثية، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي ليتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة الهادفة إلى رصد وتفسير واقع تأثير مراقبة وإدارة الجداول الزمنية على تعثر المشاريع الإنشائية. وقد ارتكزت الدراسة على أسلوب "المزيج البحثي" الذي يجمع بين البيانات الكمية والنوعية لضمان شمولية النتائج وعمقها، وذلك من خلال استخدام الأدوات التالية :

أولاً: تم استخدام المنهج الوصفي (استبانة) حيث تعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي حيث تم صياغة الأسئلة للحصول على معلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة البحث وتم استخدام نوع الاستبيان الغير محدد الإجابة بحيث لم يتم تقييد المبحوث بإجابة معينة ويمكن الإجابة بكل حرية وفقاً لنوعية الأسئلة.

ثانياً: تم استخدام المقابلات الشخصية مع مدراء المشاريع وعقد حوار بين الباحث والمبحوث ومن خلال طرح بعض الأسئلة للحصول على التصريحات والمعلومات المفيدة التي تخدم مادة البحث .



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

